بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 24 رجب 1435هـ | 2014/05/23م | رقم الإصدار: 1435-07/04

بيان صحفي

إقامة الخلافة أهم الفروض على الأمة الإسلامية وهي القضية المصيرية

(مترجم)

وجه حزب التحرير عقب صلاة الجمعة اليوم خطابات جماهيرية أمام العديد من المساجد في دكا، سيلهيت وشيتاغونغ إحياءً لذكرى هدم الخلافة في الثامن والعشرين من رجب سنة ١٣٤٢ هجري / الثالث من مارس ١٩٢٤ ميلادي على يد المجرم مصطفى كمال، لعنه الله وأعد له سعيرا. وذكّر المتحدثون في هذه الخطابات المسلمين بضرورة العمل على إعادة الخلافة الإسلامية. قائلين بأن الخلافة الإسلامية هي التي من شأنها أن تقود المسلمين القيادة الحقيقية وهي الدولة التي ستحكمهم بالقرآن والسنة بما يحملانه من معالجات صحيحة لمشاكل الأمة وهي وحدها القادرة على حماية المسلمين من اضطهاد أعدائهم.

وقال المتحدّثون كذلك أن إعادة الخلافة هو أهم الفروض في ذمة المسلمين وأي إهمال أو تراخٍ في الالتزام بهذا العمل هو إثم عظيم، قال رسول الله ﷺ: **«من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية»** صحيح مسلم، وقد أجمع الصحابة رضوان الله عليهم أن هذا هو أهم الأعمال بعد وفاة رسول الله ﷺ، حيث اجتمعوا لتنصيب خليفة لرسول الله رغم أنهم يعلمون أن دفن الميت واجب لكنهم قدّموا تنصيب خليفة لرسول الله على دفنه ﷺ، ومن المعلوم أن رسول الله توفّي يوم الاثنين وظل بدون دفن كامل اليوم والليلة. فقط بعد بيعة أبي بكر رضي الله عنه خليفةً تم دفن رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء وهذا يعني تأخر الدفن بليلتين وتمت البيعة لأبي بكر خليفة لرسول الله قبل دفنه. ما كان للصحابة أن يرجئوا دفن رسول الله ﷺ لو لم يكن نصب الخليفة أوجب من دفن الميت، فما بالك إذا كان هذا الميت رسول الله ﷺ نفسه. علاوة على ذلك لم ينفذ الصحابة رضوان الله عليهم بعث أسامة الذي أمر به رسول الله ﷺ قبل موته إلا بعد أن تم تنصيب خليفة.

وأنهى المتحدثون خطاباتهم بدعوة المسلمين إلى الإسراع للقيام بأهم الفروض الإسلامية وبالتعامل معها كقضية مصيرية وكمسألة حياة أو موت. وهذا هو ما أمر الإسلام به وما رآه رسول الله ﷺ حين قال: **«والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر، ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه»**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

https://www.facebook.com/PeoplesDemandBD

تلفون: ..... فاكس: .....
بريد إلكتروني: 0000@0000.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info